

الوافي في الوفيات

أجزت لهم عني رواية كل ما ... روايته لي مع توقُّ وإتقان .
ولست مجيزاً للرواة زيادة ؟ ؟ ... برئت إليهم من مزيدٍ ونقصان .
ومن شعره لما أضرَّ : .

إن يذهب ا [من عينيَّ - نورهما ... فإنَّ قلبي بصيرٌ ما به ضرر .
أرى بقلبي دنياي وآخرتي ... والقلب يدرك ما لا يدرك البصر .
وا [إن لكم في القلب منزلةً ... ما نالها قبلكم أنثى ولا ذكر .
وصالكم لي حياةٌ لا نفاذ لها ... والهجر موتٌ فلا عينٌ ولا أثر .
ومنه : .

عجزت عن حمل قرطاس وعن قلم ... من بعد إلفي بالقرطاس والقلم .
كتبت ألفاً وألفاً من مجلدةٍ ... فيها علوم الورى من غير ما ألم .
ما العلم فخر امرئٍ إلا لعامله ... إن لم يكن عملٌ فالعلم كالعدم .
العلم زينٌ وتشريفٌ لصاحبه ... فاعمل به فهو للطلاب كالعلم .
ما زلت أطلبه دهري وأكتبه ... حتى ابتليت بضعف الجسم والهرم .
الشارمساحي .

أحمد بن عبد الدايم بن يوسف بن قاسم بن عبد ا [بن عبد الخالق ابن ساهل أمره الكنانى
الشارمساحي يكنى أبا يوسف قال الشيخ أثير الدين أبو حيان . مولده بشارمساح سنة ثلاث
وستين وست مائة وأنشدني من لفظه قال : أنشدنا المذكور لنفسه بدمياط سنة أربع وتسعين من
قصيدة : .

محجَّبةٌ بين الترائب والحشا ... فدمعي لها طلقٌ وقلبي بها رهن .
وحال الهوى ما ليس يدرك كنهه ... وهل هو وهمٌ يعتري القلب أم وهن .
ومسلكه بالطرف سهلٌ وإنما ... له منهجٌ أعياء القلوب به حزن .
لديه الأمانى بالمنايا مشوبةٌ ... وفيه الرجا واليأس والخوف والأمن .
وكم مهلكٍ فيه يقينٌ لعاشقٍ ... ومطلبه من دونه في الورى ظنٌ .
وأنشد بالسند المذكور قال أنشدني له سنة سبع وسبع مائة : .
تخشى الطبي والطبا من فتك ناظره ... وإن تثنى فلا تسأل عن الأسئل .
لا واخذ ا [عينيه فقد نشطت ... إلى تلافي وفيها غاية الكسل .
ترمي القلوب فما تدري أقام بها ... هاروت أم ذاك رامٍ من بني ثعل .

هذا الغزال الذي راقت محاسنه ... فلا عجبٌ عليه رقّة الغزل .
لما تواليت من وجدٍ ومن شغفٍ ... تحقق الناس أني مغرمٌ بعلي .
وأنشدني بالنسد المذكور له :

جدّ بنفس المشوق هازلها ... غزالةٌ لم أزل أغازلها .
كأنها البدر طالعاً فلذا ... قلوب عشاقها منازلها .
أرسلت طرفي لها فوا أسفا ... ما عاد قلبي ولا رسائلها .
لم يبق إلا خيال طلعتها ... في الليل أو نسمةٌ أسائلها .
عيني لكسري بعد الوفا رجعت ... مجنونةٌ دمعها سلاسلها .
كأنّ فيها سحابةٌ هطلت ... فطلّها هاملٌ ووايلها .
وأنشدني بالسند المذكور أيضاً :

لا تعجبوا للمجانيق التي رشقت ... عكا بنارٍ وهدّتها بأحجار .
بل اعجبوا للسان النار قائلةً ... هذي منازل أهل النار في النار .
قلت : أنشدني لنفسه إجازةً القاضي شهاب الدين أبو الثناء محمود C تعالى : .
مررت بعكا عند تعليق سورها ... وزند أوار النار من تحتها وار .
فعاينتها بعد التنصر قد غدت ... مجوسية الأحجار تسجد للنار .
الحافظ أبو بكر الشيرازي .

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى الحافظ أبو بكر الشيرازي مصنف كتاب الألقاب سمع
جماعةً وكان صدوقاً ثقة توفي سنة سبع وأربع مائة .
أبو بكر الخولاني المالكي .

أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الخولاني القبرواني شيخ المالكية بالقيروان كان حافظاً
للمذهب أديباً نحوياً تفقه بآبى زيد وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .
؟ المشاط المقرئ .

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسين الشيخ أبو الحسين الكيالي النيسابوري
المشاط المقرئ شيخ ثقة جليل عالم توفي سنة ثمان وسبعين وأربع مائة .
؟ الكرمانى الصوفى